العدد (1953) السنة الثامنة - الاربعاء (3) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في الواقع الاقتصادي

القرار الاستثماري في النفط

■ عباس الغالبي

قد يبدو للمراقبين أن هنالك جرأة تغلف القرار الاستثماري النفطي في عقود الخدمة المبرمة ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية في ظل غياب قانون للنفط والغاز ينظم عمليات الاستكشاف والاستخراج والإنتاج والتصدير برمتها، حيث يرى المعترضون عدم قانونية هذه العقود بل يذهب البعض منهم إلى عدم جدواها اقتصاديا.

وهناك من يرى أن هذا القرار الاستثماري فيه من الجرأة والجدية ما ينعكس ايجابياً على القطاع النفطي، بل على المشهد الاقتصادي برمته من خلال هذه العقود التي يطلق عليها عقود خدمة.

وفي مراجعة لبعض الحقائق النفطية نرى أن الطاقة الإنتاجية من النفط الخام في العراق قبل الحرب مع إيران تتأرجح عند حاجز ٣,٨ مليون برميل نفط يوميا، وكان العراق يصدر حوالي ٣,٢ مليون برميل نفط يوميا، ويخطط لرفع الإنتاج إلى ٥,٥ مليون برميل يوميا. ومنذ عام ١٩٨٠ توقف الاستثمار النفطي في مجالاته كافة وبعد حرب الكويت تدهورت قدرات العراق في الإنتاج والتصدير معا وبعد عام٢٠٠٣ تأخر استئناف برامج الاستثمار النفطي لتطوير الإنتاج وشبكات النقل ومنافذ التصدير والتصفية.

وتشير التقارير التي ظهرت عام ٢٠٠٣ إلى مشاكل جمة في المكامن النفطية العراقية المنتجة مما يؤدي إلى أضرار تنعكس، في النهاية، على مجموع ما يمكن إنتاجه منها، أي أن تسريع الإنتاج في الأمد القصير على حساب الشروط الجيولوجية والتقنية يؤدي إلى خسارة في الأمد البعيد.

كما أن سياسة الولايات المتحدة الاميركية بعد عام ٢٠٠٣ كانت أيضا مرتبكة بشأن النفط بين الخوف من التحريض السياسي، بالقول ان الولايات المتحدة جاءت للعراق طمعا" في نفطه، وبين التزامها بإيديولوجية الاقتصاد الحر والخصخصة والتي تنطوي ضمنا على تشجيع الاستثمار الأجنبي في النفط الخام. ومما يدعم ذلك التوجه نحو الاستثمار الأجنبي الشكوى من الوطنية النفطية لدول الشرق الأوسط وروسيا وأمريكا اللاتينية، والتي تخيف الأوساط الغربية. وفي رأيهم أن استمرار هيمنة الحكومات على النفط يهدد استقرار الإمدادات النفطية.

ومن جهة أخرى كانت الولايات المتحدة الاميركية بحاجة لإظهار الحرص على مصالحها الوطنية بأن يكون لشركاتها النفطية حصة مناسبة في ذلك الاستثمار النفطي.

ولكن شركاتها كانت تضغط باتجاه عقود المشاركة في الإنتاج وقد وظفت بصورة مباشرة وغير مباشرة جهودا وعبأت مكاتب وخبراء للترويج بقوة لهذا النوع من العقود، ولكن في نهاية المطاف اختار العراق صيغة أخرى للتعاقد أكثر ملاءمة لسيادته على الموارد ودوره في القرار الإنتاجي.

ومن هنا فأن الجرأة في هذا القرار وبحسب توقعات الكثير من المراقبين ستتبين آثارها الايجابية خلال الخمسة أعوام المقبلة، ولكن لن تكون بمنأى عن الأبعاد والتأثيرات السياسية التي قد تقف حائلاً أمام هذه الايجابية مثلما كانت حائلاً أمام إقرار قانون النفط والغاز.

abbas.abbas80@yahoo.com

فرنسا أكدت رغبتها بولوج سوق العمل العراقية

التجارة: الخطة الخمسية حفزت الشركات الأجنبية على المشاركة بمعرض بغداد الدولي

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي – وكالات

أكدت وزيرة التجارة الفرنسية آن ماري ايدراك على رغبة بلادها بدخول الساحة الاقتصادية العراقية بقوة.

وقالت ايدراك لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا): نتطلع و بإرادة قوية إلى الاستثمار في العراق وبمختلف المجالات، مشيرة إلى أن إضافة إلى استثمارات شركة لافارج في مصانع السمنت هناك استثمارات في مجال النقل البحري والشاحنات إضافة إلى استثمارات شركة توتال في مجال النفط.

وأضافت أن هذه بعض الأمثلة التي تدل على عودة فرنسا إلى العراق، منوهة إلى أن فرنسا تشارك حالياً في الديناميكية السائدة بين البلدين في مجال الكهرباء والزراعة.

وكانت وزيرة التجارة الفرنسية آن ماري ايدراك قد وصلت إلى العراق فجر الأحد الماضي على متن أول رحلة جوية لطائرة تجارية مباشرة بين باريس وبغداد منذ عشرين عاما.

من جانبه حث وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي الشركات العراقية للاستفادة من المشاركة الفرنسية في معرض بغداد الدولي.

وأشار الصافي إلى أن لفرنسا إصرارا كبيرا لدخول الساحة العراقية ولديها القدرة ولديها الفرص العالية لذلك.

وأضاف أن فرنسا من الدول الأكثر ذكاء التي وجدت في العراق فرصة غير عادية لذلك سارعت إلى التواجد هنا وهذه الزيارة الثانية التي تقوم بها وزيرة التجارة إلى العراق.

وتشارك فرنسا في معرض بغداد الدولي بجناح كبير ضم أكثر من (٤٠) شركة فرنسية.

في غضون ذلك أكدت وزارة التجارة أن الخطة الخمسية التي وضعتها الحكومة أدت إلى زيادة عدد المشاركين في معرض بغداد الدولي، فيما لفتت محافظة بغداد إلى أن الدول العربية سجلت النسبة الأقل في المشاركة.

وقال وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي لـ"السومرية نيوز"، إن "الخطة الخمسية، التي أعلنت عنها الحكومة منذ أشهر، لعبت دوراً كبيراً في استقطاب دول وشركات عالمية كثيرة في معرض بغداد الدولي، ضمن دورته الحالية السابعة والثلاثين"، مؤكداً أن "١٢ دولة أجنبية وعربية وأكثر من ٧٠٠ شركة من مختلف الدول العالمية تشارك في المعرض".

وكانت الشركة العامة للمعارض العراقية التابعة لوزارة التجارة افتتحت الاثنين الماضي الدورة الـ٣٧ لمعرض بغداد الدولي بمشاركة ٧٠٠ شركة محلية وعالمية فضلا عن مشاركة ١٢ دولة.

وكان مدير عام الشركة العامة للمعارض العراقية قد ذكر في حديث سابق لـ"السومرية نيوز"، أن فرنسا وتركيا وألمانيا وهولندا هي من أبرز الدول الأوربية المشاركة في المعرض، فضلاً عن مشاركة الهند وإيران واليابان وكوريا الجنوبية من آسيا والكويت والأردن من الدول العربية.

وأشار الصافي إلى أن "الخطة الخمسية تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة، ومشاريع كثيرة ومختلفة لإعادة التنمية الاقتصادية"، مبيناً أن "مشاركة الدول والشركات العالمية في معرض بغداد الدولي يهدف إلى الاطلاع على الفرص الاقتصادية المتاحة في العراق".

وكان العراق قد أطلق في شهر أيار من العام الحالي ٢٠١٠ خطة التنمية الوطنية الخمسية ٢٠١٠ – ٢٠١٤، خلال حفل نظمته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، وتهدف الخطة إلى تقليص الفوارق والحواجز بين مناطق الحضر والريف، وإنشاء البنية التحتية وتأمين الخدمات الاجتماعية والوظائف، وزيادة الناتج المحلي بنسبة ٩,٣٨ بالمئة كمعدل نمو سنوي خلال مدة الخطة مع العمل على تنويع الاقتصاد والذي يعتمد حالياً على واردات النفط.

وأكد الصافي أن "الحكومة العراقية متمثلة بالوزارات والمؤسسات الحكومية، ستتعاقد مع بعض الشركات العالمية في مجال تطوير البنى التحتية وإعادة إعمار العراق، فضلاً عن إيجاد شراكات حقيقية بين القطاع الخاص العراقي والشركات الأجنبية".

من جانبه، قال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق لـ"السومرية نيوز"، إن "مشاركة الدول العربية وشركاتها في معرض بغداد الدولي لا تزال قليلة مقارنة بالدول الأجنبية التي كان لها حضور متميز في معرض بغداد الدولي في دورته الحالية".

وعلى صعيد ذي صلة أعلنت محافظة بغداد عن بدء استعداداتها لإقامة معرض الإسكان الأول مطلع الشهر المقبل بمشاركة مئات الشركات الاستثمارية الأوروبية والعربية.

وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق إن "محافظة بغداد تستعد حالياً لإقامة معرض الإسكان الأول بمشاركة عدد كبير من الشركات الفرنسية، والأوكرانية، والألمانية بالإضافة إلى شركات عربية ومحلية".

وأوضح عبد الرزاق أن "بغداد بحاجة إلى إعادة تصميم بسبب سوء التخطيط العمراني والسكني فيها، وبحاجة إلى توفير مئات ألاف من المساكن نتيجة زيادة الكثافة السكانية بشكل غير متوقع خلال السنوات الماضية".

مباحثات لفتح مكتب الخطوط الجوية الإماراتية في البصرة

□ البصرة / وكالات

جرت أمس الثلاثاء، في ديوان محافظة البصرة مباحثات لفتح مكتب الخطوط الجوية الإماراتية، بين محافظ البصرة شلتاغ عبود وبين رئيس الخطوط الجوية الإماراتية الشيخ احمد ابن هاشم آل مكتوم الذي يقوم بزيارة عمل إلى المحافظة.

وقال عبود في المؤتمر الذي عقده على هامش اللقاء "البصرة لما لها من موقع خاص في نفوس الخليجيين فهي تشهد انفتاحا على العالم والجيران وهي تقبل على نهضة متميزة للبنية التحتية"، مضيفا "هناك روابط أخوية عميقة مع دول الخليج وشعوبها والخليج أصبح لؤلؤة العالم".

ومنحت محافظة البصرة، أمس الأول الاثنين، موافقتها الرسمية لافتتاح فرع شركة طيران مجموعة الحنظل الإماراتية بالمحافظة، بحسب ما ذكره مصدر في إعلام ديوان المحافظة.

وتابع عبود "نحن كم نحتاج إلى بنية تحتية نحتاج الى خطوط طيران"، مضيفا أن "الشيخ احمد ابن هاشم آل مكتوم جاء ليبحث معنا افتتاح مكتب طيران الإمارات في البصرة، وهي رسالة إنسانية وسياسية إضافة إلى بعدها الاقتصادي المهم للطرفين".

من جهته قال الشيخ احمد ابن هاشم ال مكتوم "نحاول ان نساهم في الحضور الى مدينة البصرة العزيزة في افتتاح مكتب طيران الامارات وهي الخطوة الاولى ولدينا خطوات لاحقة في اربيل وبغداد والسليمانية والنجف والمحافظات الاخرى"، مضيفا "كل هذا يصب في تطوير العلاقات سياسيا واقتصاديا بين البلدين والشعبين".

وتابع "قبل أن نفكر بالمجيء عملنا دراسة جدوى اقتصادية ووجدنا أن هناك إمكانية لفتح جسور في الترابط"، مشيرا إلى انه من المخطط أن "تكون الرحلات يوميا بين العراق والإمارات ومن الممكن في خطوات لاحقة أن تكون رحلات بين البصرة والهند".

حقل بطمة النفطي في نينوى يستأنف عمله بعد ٢٠ عاماً

□ نينوى / السومرية نيوز

بوشر ٣العمل في حقل بطمة النفطي بعد توقف دام أكثر من ٢٠ عاما وبكوادر عراقية، سعيا لإضافة طاقة إنتاج تصل إلى أكثر من ٢٠٠٠ برميل يوميا. وقال رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى عبد الله الجبوري لـ"السومرية نيوز"، إن "حقل بطمة النفطي باشر عمله أمس الثلاثاء بعد توقف دام أكثر من عشرين عاماً"، مبينا أنه "سيضيف طاقة إنتاجية تبلغ أكثر من ٢٠٠٠ برميل يومياً إلى معدل إنتاج النفط في المحافظة".

وأضاف أن "كوادر شركة نفط الشمال انتهت من تأهيل وتشغيل الحقل الذي يعتبر ضمن مجموعة حقول النفط في محافظة نينوى".

وعانى حقل بطمة أعواماً من الإهمال لوقوعه في منطقة جبلية وعرة شمال الموصل، كما أن النظام السابق لم يبادر بأي دور في تطويره وتأهيله عازيا السبب إلى عدم توفر الأجهزة والآليات المتطورة لإنتاج النفط في مثل هذه المنطقة.

وتضم محافظة نينوى عدداً من الحقول النفطية أبرزها حقل عين زالة الناضب (٦٥ كم شمال غرب مدينة الموصل)، وحقل بطمة (٥٠ كم شمال الموصل)، وحقل صفية المتاخم للحدود السورية وحقل القيارة (٦٠ كم جنوب الموصل).

وكانت وزارة النفط وقعت، في كانون الثاني من العام الحالي، عقدين لتطوير حقلي القيارة ونجمة في محافظة نينوى مع شركة سومانغول الأنغولية، ضمن جولة التراخيص الثانية، فيما أعلنت لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى، بداية الشهر الجاري، عن قرب بدء العمل بالاستثمار في مجال استخراج النفط من الحقلين.

ويشير المختصون في شؤون النفط إلى أن عدم تقدم الكثير من الشركات لتطوير أو استثمار حقول النفط في محافظة نينوى يأتي بسبب وقوعها في محافظة غير مستقرة أمنياً كما أن نفطها من النوع الثقيل ويحتاج إلى مبالغ أكبر للاستثمار، فيما تعزو هيئة نفط نينوى سبب عدم تطور الإنتاج النفطي في المحافظة إلى الإهمال الذي لحق بها خلال العقود الماضية حيث انخفض نشاط وفعالية حقول النفط في نينوى ووصل الإنتاج إلى خمسة آلاف برميل يومياً في أحسن الأحوال.

المالية تكشف عن انخفاض الفجوة النقدية في موازنة ٢٠١١

□ بغداد / وكالات

كشفت وزارة المالية عن انخفاض الفجوة النقدية في موازنة عام ٢٠١١ بمقدار ١٢٪ بالمئة عن موازنة عام ٢٠١٠.

وقال مستشار وزارة المالية ضياء الخيون لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "الفجوة النقدية في موازنة عام ٢٠١١ انخفضت بنسبة ١٢٪ عن موازنة عام ٢٠١٠"، مبيناً أن "هذه النسبة تعتبر جيدة ومن شأنها أن تعالج التضخم الحاصل في السوق الاقتصادية العراقية".

وأضاف أن "وزارة المالية وضعت أولوية للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها السوق العراقية مثل التضخم المالي والفجوة الاقتصادية وضغط النفقات الاجتماعية وغيرها".

شركات عالمية تتقدم لبناء ٤٠ ألف وحدة سكنية في كركوك

□ كركوك / وكالات

منحت هيئة استثمار كركوك خمسة تراخيص لشركات محلية وأجنبية لتنفيذ مشاريع بكلفة نحو ٥٠ مليون دولار، مؤكدة أن ٧١ شركة عالمية قدمت عروضاً لإنشاء ٤٠ ألف وحدة سكنية في مركز المدينة و الأقضية التابعة لها.

وقال نائب رئيس الهيئة أسعد فاضل وسمي لـ"السومرية نيوز"، إن "هيئة استثمار كركوك منحت مؤخرا خمسة تراخيص بقيمة ٥٦ مليون دولار لشركات محلية وأجنبية"، مبينا أن "اثنين من التراخيص هي لمعامل الماء، وآخر لمعمل تصنيع الأنابيب البلاستيكية ومعمل تصنيع الحبال ومشروع مدينة العاب كركوك".

وأوضح وسمي أن "مدينة الألعاب في كركوك تتضمن إقامة حدائق عامة، ومسطحات مائية، وألعاب متميزة إيطالية المنشأ، فضلا عن إقامة صالات ومطاعم سياحية وترفيهية".

وبين وسمي أن "تنفيذ المشروع سيمر بثلاث مراحل، تبلغ كلفة المرحلة الأولى ٥,٠٢٤ مليون دولار، وتنفذ خلال سنة واحدة، وتنفذ المرحلة الثانية خلال ثلاث سنوات بكلفة ٢,٦ مليون دولار، فيما تبلغ تكلفة المرحلة الثالثة ٢,٦ مليون دولار"، مبينا أن "المبلغ الإجمالي للمشروع هو ١٠,٢٢٤ مليون دولار".

ولفت وسمي إلى أن "شركة فايبرك الإيطالية هي المنفذة للمشروع، ويقع على عاتقها تجهيز المدينة بمستلزماتها كافة، في إطار استثمار للمشروع يمتد لـ٢٥ عاماً".

وأشار وسمي إلى أن "الهيئة الوطنية للاستثمار تلقت عروضاً من ٧١ شركة عالمية متخصصة في مجال الإسكان والبناء لتشييد ٤٠ ألف وحدة سكنية جديدة، في مناطق متفرقة من مركز المدينة والأقضية والنواحي التابعة للمحافظة من النوعين العمودي والأفقي".

وأوضح وسمي أن "عملية اختيار الشركات التي ستوكل إليها مهمة تشييد الوحدات الجديدة ستتم وفق شروط خاصة وضعتها الهيئة الوطنية للاستثمار في بغداد وكركوك"، مشدداً على "ضرورة التنسيق بين الدوائر المختصة واختيار المناطق المناسبة لبناء الوحدات بما يساهم في مساعدة الأسر ذات الدخل المحدود".

يذكر أن مدينة كركوك، ٢٥٠ كم شمال بغداد، تفتقر إلى أماكن سياحية ترفيهية باستثناء مدينة ألعاب أهلية قديمة تقع في منطقة شوان، ٢٠كم شمال كركوك، ويعود تاريخ مدينة الألعاب إلى العام ١٩٨٩، حيث كانت مدينة ألعاب مصغرة تعرضت للإهمال خلال السنوات الماضية.

البصرة تتسلم ١٦٣ مليار دينار من مشروع البترودولار

□ البصرة / وكالات

كشف محافظ البصرة شلتاغ عبود المياح عن استلام الوجبة الأولى من موازنة البترو دولار المخصصة للمحافظات المنتجة للنفط.

وقال المياح بحسب المركز الوطني للإعلام، إن البصرة هي المحافظة الأولى التي تستلم حصتها المالية من العائدات النفطية، مضيفاً أن المحافظة تسلمت المبلغ "١٦٣" مليار دينار من أصل المبالغ المخصصة للبصرة البالغة بـ٨٠٠ مليار دينار للعام الحالي.

وأضاف المياح أن المبالغ سيتم صرفها على العديد من مشاريع الطاقة والمجاري والمياه، التي تم الإعلان عليها في فترات سابقة، موضحاً أن المحافظة تستعد لاستلام بقية المبالغ من اجل إكمال بقية المشاريع، وبالأخص في مجال الطاقة الكهربائية.

بورصة الأسعار

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٧٥٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠
الجص	قلاب سكس (٢٠م)٣	

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	٧٥٠
ليمون عراقي	٤٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باذنجان	٧٥٠
رمان	١٢٥٠	شجر	١٠٠٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
عنب	٧٥٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٠٠٠	باميا	٣٠٠٠
رقي	٢٥٠	نارنج	١٠٠٠
بطيخ	٢٥٠		

اسعار اللحوم

المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٣٥٠٠
لحم	١ كغم	١٣,٠٠٠
سمك	١ كغم	٦٠٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٥٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٥,٠٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
افخاذ امريكي	١ كغم	١,٥٠٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

اسعار السكائر (كَلوص)

اسبين	٥,٧٥٠
بن	٣,٧٥٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٣,٥٠٠
دفدوف	١٠,٥٠٠
دنهل	١٦,٠٠٠
كَلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار اردني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٣٤٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٦٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١
تومان ايراني			

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٤١,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
رز هندي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	١٩,٠٠٠
زيت	١ لتر	١٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١٧٥٠
شاي تفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠
بيض	٣٠ بيضة	٤٥٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١٥٠٠